إسهامات ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية

" لجنة زكاة دار الحبيب بسوهاج نموذجاً "

إعداد

د/ إسلام رشاد أحمد محمود

مدرس تنمية المجتمع بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر فرع أسيوط

إسهامات ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية " لجنة زكاة دار الحبيب بسوهاج نموذجاً "

إسلام رشاد أحمد محمود.

مدرس تنمية المجتمع بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر فرع أسيوط.

البريد الإلكتروني: IslamRashad2278 @ azhar.edu.eg

مستخلص البحث.

هدفت الدراسة إلى تحديد أوجه الاستفادة لدى لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية، وتحديد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية، وتحديد المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى استفادة لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٦١)، والمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٦١).

الكلمات المفتاحية: أموال الزكاة، مشروعات تنموية، ريادة الأعمال الاجتماعية.

Contributions of Social Entrepreneurship in Employing Zakat Funds in the Developmental Projects

Islam Rashad Ahmed Mahmoud
Lecturer of Community Development, Department of Social Work and Community Development, Islamic Girls College, Al-Azhar University, Assiut.
Email: IslamRashad2278 @ azhar.edu.eg

ABSTRACT

This research aimed at identifying the ways in which Zakat committees benefit from social entrepreneurship in employing Zakat funds in the developmental projects, in addition to identifying the obstacles that hinder social entrepreneurship from employing Zakat funds in the developmental projects. The research also aimed at identifying the necessary suggestions for overcoming the obstacles that limit the benefit from social entrepreneurship in employing Zakat funds in development projects. The study used the case study approach, and the results indicated that the level of Zakat committees' benefit from social entrepreneurship in employing Zakat funds in the developmental projects was high with an Arithmetic mean of (2.56), and the level of obstacles that prevent the benefit from social entrepreneurship in employing Zakat funds in development projects was high with an Arithmetic mean of (2.61), and the level of the necessary suggestions for overcoming the obstacles that limit the benefit from social entrepreneurship in employing Zakat funds in the developmental projects was high with an Arithmetic mean of (2.61).

Keywords: Zakat Funds, Developmental Projects, Entrepreneurship.

مقدمة البحث:

نعيش اليوم في عالم سريع ومتغير يتطلب إيجاد حلول سريعة ومبتكرة لمشكلاته، حتى يكون هناك استمرارية لتحقيق الأهداف بعيدة المدى للأفراد والمجتمعات على حد سواء، وكانت ومازالت المشكلات الاجتماعية أحد أهم المعوقات التي تلقي بظلالها على كافة جوانب الحياة، وليس الواقع الاجتماعي وحده، ومن هذا المنطلق فإن مختلف دول العالم سعت جاهدةً لإيجاد منظمات ومؤسسات وظيفتها التعامل مع تلك المعوقات وإيجاد حلول لها، ولكن-للأسف- ما زال هناك الكثير من المشكلات والقضايا التي تشكل عبئًا كبيرًا لم يتحقق المرجو في حلها ومواجهتها، وعلى رأس تلك المشكلات الفقر(الناجم، ٢٠١٨، ص٨٤).

حيث تعد مشكلة الفقر واحدة من أبرز القضايا التي تصدرت على مستوى العالم قائمة المشكلات الملحة التي جعلت المجتمع الدولي يدعو إلى مكافحتها، كما أعلنت الأمم المتحدة عقدًا دوليًا للقضاء على الفقر، وسارعت العديد من الدول إلى عقد الملتقيات والندوات لمكافحة الفقر والعمل الحاسم للتقليل من انتشاره، وذلك تماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة، كما أن السنوات الأولى من الألفية الجديدة تؤكد خطورة التزايد المتسارع للفقر والجوع في عصر العولمة.

(محمود، ٢٠٢٢، ص٤)

وعلى الرغم من هذه الجهود نجد أنَّ الفقر المدقع خيَّم على العالم الثالث بصفة خاصة جراء تضافر مجموعة متشابكة من العوامل تشكلت على هيئة مصيدة للفقر على المستويات المحلية والقومية والعالمية، فعلى المستوى المحلى يعيش الفقراء في ظروف قاسية جراء افتقادهم للأدوات الإنتاجية، وضعف بيئتهم، وقابليتهم للمرض، ونقص الغذاء، وتدني الخدمات، وانعدام الأمن الاجتماعي.

(عبد المنعم، ٢٠١٨، ص٤)

وهذا يستدعى ضرورة البحث عن حلول جديدة ومبتكرة وأكثر فعالية، لاسيما مع ضعف المنظمات الحكومية والأهلية في التعامل مع مشكلة الفقر، مما دفع أفرادًا من المجتمع اتصفوا بصفة الحس الاجتماعي العالي، لأن يكونوا ناشطين اجتماعيين، محركين للرأي العام نحو القضايا والمشكلات المعقدة لاسيما مشكلات الفقر والفقراء، حتى تطور الأمر لينتج عن ذلك الحراك المجتمعي عدد من المبادرات الاجتماعية التي لديها القدرة في التعامل مع هذه القضية وغيرها من القضايا، ومن هنا ظهر مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية الذى يعبر عن نوع الأنشطة والخدمات التي يقدمها في الأصل ناشطون اجتماعيون يتسمون بسمة الريادة والابتكار، لإيجاد حلول من خلال مشروعات اجتماعية تتسم بالاستمرارية، لها صفة الاستدامة والقدرة عل تحويل العوائد إلى قيمة اجتماعية.

(Mair, 2006, p724)

ومن هنا يأتي دور الخدمة الاجتماعية وذلك باعتبارها مهنة مؤسسية تهدف إلى محاولة إشباع احتياجات الأفراد، والعمل على تحقيق العدالة والتنمية الاجتماعية، وهى بذلك ترتكز على معارف ومهارات متعددة، وفى ظل التغييرات الحديثة التي طرأت على العالم العربي والمحلي فإن معارف وبرامج الخدمة الاجتماعية التقليدية لا تمكنها من تأدية دورها بالشكل المطلوب وتحقيق

الفعالية المطلوبة، لذا ظهرت أصوات تنادى بأن تتبنى المهنة مفاهيم واتجاهات حديثة تتفق مع التطورات الراهنة وتسهم في إيجاد حلول مبتكرة لمواجهة القضايا المجتمعية، وكان من أبرز هذه النماذج التي يجب أن يتبناها الأخصائيون الاجتماعيون بالمنظمات، ومنها ما يعرف بريادة الأعمال الاجتماعية والتي تهدف إلى إيجاد حلول جذرية بطرق مبتكرة للقضايا المجتمعية (ابن سعيد ، ٢٠١٤، ص ٧٣).

ومن ثم يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تطبيق مفاهيم ريادة الأعمال الاجتماعية وذلك من خلال العمل على تغيير سياسات وتوجهات منظمات المجتمع المدني في التعامل مع الفقراء، حيث يشير الواقع بأن العاملين بمنظمات المجتمع المدني يغلب عليهم الجانب العاطفي في تعاملهم مع الفئات الفقيرة الأولى بالرعاية وابتعاد بعضهم عن الأسلوب العلمي والاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال.

(شلبي،٢٠٠٩،ص ٢٠٥٨)

لذا يجب تعديل المنظور المتداول لتلك المنظمات على أنها منظمات إغاثية ومعنية بالرعاية إلى إظهار دورها التنموي، حيث يمكن استخدام التمويل الذاتي لهذه المنظمات من خلال أموال التبرعات والزكاة والوقف في عملية التنمية الاقتصادية بالمجتمع، وبالتالي يمكن إحداث تنمية مستدامة تستفيد منها الأجيال القادمة (الشناوي، ٢٠٠٢، ص ٢١٦).

والزكاة باعتبارها ركنًا من أركان الإسلام وهى من شعائر الإسلام، بل هي ذات طبيعة ثنائية فهي عبادة مجتمعية بالأساس، كما أنها جزء من منظومة تشريعية مالية تمثل موردًا اقتصاديًا وثروة مالية مهمة ورغم أن الشريعة سعت إلى تحقيق مقاصدها الاجتماعية والاقتصادية في هذا الركن إلا أنه لازال التعامل التقليدي هو الغالب في التعامل معها، حيث فقدت مقاصدها الكبرى في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، على الرغم من أن الشريعة جاءت لتحقيق مصالح العباد ودفع المفاسد عنهم ولا تتحقق هذه المصالح إلا بتفعيل هذا الركن للمساهمة الفعَّالة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بتجسيد مفهوم الضمان الاجتماعي والتوزيع العادل بين فئات المجتمع، قال تعالى (كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ) (سورة الحشر الآية ٧)، ولاشك أن حفظ ثروة الأمة يؤدى إلى حفظ نظامها، في حين أن هدر هذه الثروة يؤدى حتمًا إلى اضطراب نظامها وأماناتها لهذه المقاصد والغايات (زلفى، ٢٠٢٣، ص ٢٨٨).

وبناءً عليه فإن الزكاة تحارب الاكتناز وتدفع برؤوس الأموال إلى ميدان النشاط الاقتصادي(مغازي، ٢٠٠٥، ص١٤٤)، بمعنى أنها تعاقب بشكل من الأشكال رأس المال الذى لا يستثمر، كما أنها تدعو إلى استثمار ذي ربحية عالية ومعقولة، فكأنها تقول لو أن مالكًا لمال كان ربحه ٢,٥ % هذا رابح قليل، فلست برابح ولا بكاسب هذا مقدار ستأخذه منك الزكاة على كل حال...فلابد لك إن قصدت الربح أن تبحث عن مشروعات ذات ربحية عالية. (فلاح، ٢٠١٢، ص١١)

ومن خلال ما سبق يتبين أن الزكاة تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك لأنها تقوم بالتالي (عبدالمالك، ٢٠١٩، ص٩٩):

١- تعد الزكاة مصدرًا مناسبًا لتمويل المشروعات الصغيرة باعتبار هذه المشروعات أداة من أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
٢- تحقق المشروعات الصغيرة الممولة من أموال الزكاة لأصحابها دخلًا يستطيع أن يسد احتياجاتهم المختلفة .
٣- تسهم المشروعات الصغيرة الممولة بالزكاة في توفير فرص عمل والحد من الفقر وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي .
٤- يعتبر استثمار أموال الزكاة من خلال تمويل المشروعات الصغيرة موافقًا لمقاصد الشريعة الإسلامية، حيث تنقل أصحاب هذه المشروعات التنموية سواء أكانت صغيرة أم متوسطة أم كبيرة من حالة التلقي للزكاة إلى إعطائها.

وعلى هذا تسعى تنمية المجتمع كأحد التخصصات الدقيقة للخدمة الاجتماعية إلى الحد من ضعف المشاركة في البرامج والمشروعات التنموية، وذلك من خلال تشجيع الناس على الثقة بأنفسهم وبقدراتهم وتشجيعهم على تحمل المسؤولية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية سواءً كانوا أفرادًا أم جماعات، ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا في إطار استخدام التكنيكيات والمداخل والأساليب المناسبة للتشجيع المستمر وعرض النماذج الناجحة وتشجيعها واستثمارها ومواجهة كافة المعوقات النفسية والذاتية كالسلبية والارتباط بالآخر، وكافة الحواجز النفسية التي تفقد القدرات والنظرة السلبية للذات والمجتمع.

(السروجي،٢٠٠٩، ص ص١١٢-١١٣)

ومن ثم فإنه يمكن للمنمي الاجتماعي أن يقوم بتوظيف أموال الزكاة في العديد من المشروعات التنموية، وذلك لإشباع حاجات الفقراء وتحويلهم من فئات مستهلكة للخدمات إلى فئات منتجة لها، ليس هذا فحسب، بل من فئات متلقية لأموال الزكاة إلى فئات معطية لها، وذلك في ضوء مفاهيم وقيم ومبادئ ريادة الأعمال الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

ولعل الدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع تؤكد على هذا الاتجاه، والتي يمكن أن نحددها في محاور كما يأتي:

المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بتوظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية:

١- **استهدفت دراسة (جاد، ٢٠٠٦)** قياس فاعلية لجان الزكاة في تحقيق التنمية المحلية من وجهة نظر المستفيدين، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المشروعات التي تقدم بلجان الزكاة لها دور في النهوض بالمجتمع المحلي.
٢- **دراسة (شلبي، ٢٠٠٩)**:استهدفت الدراسة التعرف على دور لجان الزكاة في مواجهة بعض مشكلات الفقراء، وكان ما أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الدور التخطيطي المقترح للجان الزكاة في مواجهة بعض مشكلات الفقراء تتمثل في ضرورة عمل ملف لكل حالة فقيرة، وتوفير الدعم والتمويل اللازم لمواجهة مشكلات الفقراء، وتكوين فريق عمل مهني متخصص لمواجهة مشكلات الفقراء وضرورة عمل دورات تدريبيه لهم لإمدادهم بالوعى التخطيطي.

٣- **دراسة(رباعية، ٢٠٠٩)**:استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الزكاة على تنمية الموارد البشرية، وتوصلت إلى أن الزكاة لها دورًا بارزًا في تنمية الموارد البشرية وذلك من خلال زيادة دخل الفقير وقدرته على زيادة السلع والخدمات فيحصل على الغذاء والتعليم والرعاية الصحية مما يسهم في زيادة قدرته على العمل والعطاء مما يؤثر بالإيجاب على الاقتصاد.

٤- **دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥)**:استهدفت الدراسة التعرف على مستوى البرامج التي يقدمها بنك ناصر الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتفاعًا في مستوى الخدمات التي يقدمها البنك، ومن أهم هذه الخدمات على مستوى النشاط الاجتماعي أموال الزكاة والمساعدات والإعانات العاجلة، وكما توصلت أيضًا إلى أن مستوى رضا المستفيدين عن خدمات البنك جاء بدرجة متوسطة، مما يتطلب ضرورة تطويرها حتى تتماشى مع متطلبات المجتمع، وكان من أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسة أن بنك ناصر الاجتماعي القائم بالإشراف على جميع لجان الزكاة على مستوى الجمهورية له أنشطة اجتماعية متنوعة، إلا أن رضا المستفيدين من الخدمات لم يكن بالمستوى المطلوب مما يستلزم زيادة رضا المستفيدين وذلك بتوظيف أموال الزكاة في مشروعات تنموية تسهم في تحويل الفئات المستهلكة للخدمات إلى فئات منتجة لها مما يسهم في زيادة رضا المستفيدين وتحقيق أهداف التنمية بالمجتمع.

٥- **دراسة (مهنا، ٢٠١٦)** استهدفت الدراسة إلى صياغة استراتيجية تسهم في تفعيل تطبيق قانون الزكاة بكفاءة وفاعلية، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور الحكومي ضعيف في التعاون مع الهيئة في تحصيل الزكاة وفقا للقانون مما يؤثر سلبًا على التحصيل، فإن هذه الدراسة وجهت البحث الحالي إلى أن لجان الزكاة لا يمكنها بمفردها تحصيل أموال الزكاة من القادرين على الدفع، مما يتطلب تضافر جهود المنظمات الحكومية مع لجان الزكاة لتحصيل أموال الزكاة والعمل على استثمارها بالشكل الأمثل في مشروعات تنموية ريادية ذات ربحية عالية وذلك وفق اللوائح والقوانين.

٦- **دراسة(الزيتوني، ٢٠١٩)**استهدفت هذه الدراسة تحديد الصعوبات التي تواجه لجان الزكاة في تحسين نوعية حياة المستفيدين، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه لجان الزكاة في تحسين نوعية حياة المستفيدين جاءت بدرجة متوسطة.

٧- **دراسة (عبد المالك، ٢٠١٩)**استهدفت الدراسة بيان دور المؤسسات العاملة في إدارة الزكاة وكفاءتها في إدارة وتمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن هناك اهتمام جيد لدي مؤسسات الزكاة في تطوير قدرات العاملين لديها في عملية تحصيل أموال الزكاة، كما أن هناك جهود لتوفير قواعد البيانات بها معلومات عن موارد وأوعية الزكاة اللازمة لعمل مؤسسات الزكاة لتكامل الأدوار فيما بينهما لإدارة أموال الزكاة المحصلة بشكل أفضل، وأوصت الدراسة بضرورة تمكين مؤسسات الزكاة وتطوير قدراتها من خلال هيكلة إدارية تتناسب مع مهام المؤسسة الزكوية وتطوير مواردها.

٨- **دراسة(حجازي، ٢٠٢٠)**:استهدفت الدراسة التعرف على مساهمات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، وكان من أهم فروض الدراسة" من المتوقع أن يكون مستوى مساهمات بيت الزكاة والجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية متوسطا" ويمكن اختبار هذه الفرضية من خلال الأبعاد التالية: التعرف على مساهمات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، وتحقيق الحماية

الاقتصادية للفقراء، وتحقيق الحماية الصحية للفقراء، وتحقيق الحماية التعليمية للفقراء، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة.

٩- **دراسة (الشناوي، ٢٠٢٢)**:استهدفت الدراسة تفعيل دور القطاع الخاص الثالث في إحداث التنمية المستدامة، وكان من أهم نتائجها أن تمويل منظمات المجتمع المدني من خلال أموال الزكاة يساعد في القضاء على الفقر وسوء توزيع الدخل، حيث إن ضخ أموال الزكاة إلى تلك المنظمات يسهم في إنشاء الكثير من المشروعات التنموية التي تعمل على القضاء على الفقر مما يجعلهم منتجين بدلا من اعتمادهم على الإعانات والمساعدات المالية لتحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت أيضا إلى أن مؤسسة صناع الحياة كأحد منظمات المجتمع المدني تقوم بعمل دراسات جدوى للمشروعات بهدف تنمية الموارد البشرية وتحقيق التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء صندوق استثماري خيرى يعمل على تفعيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

١٠- **دراسة (عباسي، ٢٠٢٣)**:استهدفت هذه الدراسة التعرف على التأثير الإعلامي (البرامج الدينية والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي) على الجمهور بأهمية دفع أموال الزكاة، وذلك من خلال اختبار العلاقة بين وسائل الإعلام من جهة الوعى بقضية التكافل الاجتماعي(الزكاة نموذجًا)، وكان من أهم نتائج الدارسة تفوق مواقع التواصل الاجتماعي على القنوات الفضائية في تعبئة الجمهور نحو فريضة الزكاة ضمن طبيعة المعالجة الإعلامية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة الخاصة بمحور ريادة الأعمال الاجتماعية:

١- **دراسة (Rosdianasijabat, 2015):** استهدفت الدراسة التعرف على كيفية قيام ريادة الأعمال الاجتماعية بإتاحة الفرص الاقتصادية للفقراء وبالتالي القضاء على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية عززت الابتكارات الاجتماعية في الحد من المشاكل الاجتماعية ومنحت الناس التمكين والاندماج الاجتماعي وخلق فرص عمل، لذا هي تخلق عوامل ثلاثة، منها الدخل للفقراء وبالتالي تتيح الفرص الاقتصادية وبالتالي تقضى على الحرمان من القدرات التي تسمح للفقراء بالمشاركة في الأنشطة الاقتصادية وجميع العوامل السابقة تتيح الفرص الاقتصادية للفقراء.

٢- **دراسة (عبد الله، ٢٠٢٠):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وكان من أهم نتائجها أن التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وسيلة فعالة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب.

٣- **دراسة (هريدي، ٢٠٢١)**: استهدفت الدراسة تحديد فاعلية ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية أداة فعالة في مكافحة البطالة وهى تساعد الأسر ذات الدخل المنخفض لتلبية الاحتياجات الأساسية، وإزالة الوصمة المرتبطة بها من خلال حلول مستدامة قائمة على السوق.

٤- **دراسة (Silva, etal, 2021):** أوضحت الدراسة اظهار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية، وتشير نتائجها إلى أن أولئك الذين قاموا بأعمال المسؤولية الاجتماعية لديهم درجة عالية من تقرير المصير والدوافع الذاتية وهم رواد اجتماعيون

حقيقيون، ويشعر هؤلاء بالرضا عن أنفسهم من خلال أداء الاجراءات، حيث يقيسون أدائهم من خلال التأثير الاجتماعي لأفعالهم على المجتمع بشكل عام.

٥- **دراسة (زيدان، ٢٠٢١)**: استهدفت الدراسة الوقوف على متطلبات التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة،وتوصلت الدراسة إلى أنه لكى يتم تطوير البنية المهارية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية؛ تقتضى عددًا من المهارات المهنية كمهارات التنسيق مع مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية ومهارات إعداد دراسات الجدوى لمشروعات ريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن رواد الأعمال الاجتماعيين ليسوا مقيدين بالموارد المتاحة ولكن يسعون وراء فرص جديدة لخدمة الناس وتحمل المخاطر والمحسوبية والمشاركة في عملية الابتكار المجتمعي، ونستخلص من هذه الدراسة إلي مدى أهمية صقل المهارات المهنية لدي العاملين بلجان الزكاة ومن أهمها مهارة التنسيق مع المنظمات الأخرى لتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة.

٦- **دراسة (ALibert Tchey, 2022)**: استهدفت الدراسة التعرف على مساهمات ريادة الأعمال الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية في الحد من بطالة الشباب في البلدان النامية، وتوصلت الدراسة إلي أن ريادة الأعمال الاجتماعية أظهرت ريادة كبيرة في المجتمعات بسبب قدرتها على خلق القيم والشبكات الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية هي المدخل العلمي الوحيد لمواجهة تحديات البطالة للشباب غير قادرين على التنافس لإنجاح مشاريعهم مثل الابتكار والإبداع.

٧- **دراسة (محمد، ٢٠٢٣)**: استهدفت الدراسة تحديد "دور برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للشباب"، وتوصلت إلي أن برامج ريادة الأعمال الاجتماعية أسهمت في تنمية المشاريع الصغيرة، حيث تشجع الشباب على الاعتماد على الذات، وتساعدهم على تعلم بعض الحرف اليدوية، وتعلم بعض المهن الصناعية، وأيضًا معرفة خطوات وآليات العمل وطرق قياسها، وتشجيع الشباب على إيجاد أفكار جديدة والعمل على تنفيذها واستثمارها، وتعزيز الابتكار الوظيفي وتحفيز الشباب على مواصلة مشاريعهم.

٨- **دراسة (السيد، ٢٠٢٣)**: استهدفت الدراسة تحديد دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد آليات مواجهة بطالة خريجي الجامعات في مصر، توصلت الدراسة إلى أن دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد آليات مواجهة بطالة الخريجين بالجامعات المصرية تمثلت في إكسابهم مهارات سوق العمل وتدريبهم من خلال منظمات إلكترونية لتدريب رواد الأعمال الخريجين لنشر ثقافة العمل الحر.

٩- **دراسة (فرحان، ٢٠٢٤)**: استهدفت الدراسة تقويم دور المبادرات الشبابية في تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الأول للدراسة والذى مؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المبادرات الشبابية وتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب ومن أهم هذه المهارات مهارة حل المشكلة وإدارة الفريق والإبداع وإدارة المخاطر، كما توصلت أيضا إلى صحة الفرض الثاني والذى مؤداه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين وتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب.

١٠- **دراسة (حسين، ٢٠٢٤):** استهدفت الدراسة تحديد مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب الريفي، وتحديد أدوار الممارس العام في تنمية مهارات ريادة الأعمال للشباب الريفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مهارات ريادة الأعمال جاءت في مستوى مرتفع، وأهم هذه المهارات مهارات وضع الأهداف والتخطيط ويليها مهارات إدارة المخاطر ويليها مهارات التسويق ويليها مهارات التواصل، كما أثبتت نتائج الدراسة أن أدوار الممارس العام في تنمية مهارات ريادة الأعمال جاءت في مستوى مرتفع، وكانت أهم هذه الأدوار هو دور المعلم، يليه دوره كمقدم للتسهيلات، ويليه في المرتبة دوره كممكن ويليه دوره كمخطط، يليه دور الوسيط.

تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بتوظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية:

تعد تلك الدراسات السابقة والخاصة بمحور توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية ذات علاقة قوية ومباشرة في الوصول إلى بؤرة مشكلة الدراسة الحالية كما تؤكد تلك الدراسات إلى أن لجان الزكاة لها دور في استثمار أموال الزكاة في مشروعات تنموية إلا أنها يواجهها العديد من الصعوبات مما يتطلب مواجهتها حتى يتم الاستثمار الأمثل لهذه الأموال في دفع عجلة التنمية بالمجتمع.

حيث جاءت (دراسة محمد عبد المنعم عبد العزيز) والتي أكدت بأن بنك ناصر الاجتماعي القائم بالأشراف على لجان الزكاة له دور فعال في تقديم خدمات للأسر الفقيرة، إلا أن مستوى رضا المستفيدين جاء بدرجة متوسطة، كما توصلت (دراسة صلاح محمد سامي إسماعيل جاد)، و(دراسة أسماء عبد الله حجازي)،و(دراسة الشناوي محمد السعيد إبراهيم) إلى أن لجان الزكاة له دور في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والمساهمة في القضاء على الفقر والمساهمة في إقامة العديد من المشروعات التنموية للمستفيدين من أموالها، إلا أن دراسة (مهنا)، و(دراسة السيد محمد فراج السيد زيتوني) جاءتا لتؤكدا إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه لجان الزكاة في تحسين نوعية حياة المستفيدين ومنها ضعف التعاون بين اللجان والجهات الحكومية في تحصيل أموال الزكاة وعدم التركيز على الجانب التنموي في عمل لجان الزكاة، وجاءت دراسة (عبد المالك، مصعب فارس) لتؤكد بأن هناك اهتمام لدى مؤسسات الزكاة في تطوير قدرات العاملين بها، ولقد توصلت (دراسة عباسي، محمد) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فاعل في توعية الجمهور بأهمية دفع فريضة الزكاة كأداة للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية بالمجتمع.

تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بريادة الاعمال الاجتماعية:

تعد تلك الدراسات السابقة والخاصة بمحور ريادة الأعمال الاجتماعية ذات علاقة قوية بموضوع الدراسة الحالية حيث يعد هذا المحور محورًا مهمًا للمساهمة في توظيف أموال الزكاة في مشروعات تنموية باستخدام آليات ومفاهيم حديثة ومبتكرة وغير تقليدية من منظور تنمية المجتمع.

فنجد (دراسة Rosdianasijabat) و(دراسة Silva, at et) و(دراسة ALibert Tchey) و(دراسة أحمد محمد حسن هريدي) و(دراسة الحسين زكريا محمد) و(دراسة على عثمان أحمد السيد) التي أكدت نتائجها أن ريادة الأعمال الاجتماعية له دور في تعزيز الابتكارات الاجتماعية ومواجهة البطالة ومساعدة أصحاب الدخل المنخفض على إزالة الوصمة المرتبطة بهم من خلال حلول مستدامة قائمة على سوق العمل وتعمل أيضا على تنمية المشاريع الصغيرة وتشجيع

الشباب على إيجاد أفكار جديدة والعمل على تنفيذها واستثمارها وتعزيز الابتكار الوظيفي وتنمية المسؤولية الاجتماعية حتى يكون لديهم درجة عالية من الاستقلالية والاعتماد على النفس وتعمل أيضا على خلق القيم والشبكات الاجتماعية وهى تمكنهم من استغلال التكنولوجيا الحديثة بهدف إكسابهم مهارات سوق العمل وذلك لنشر ثقافة العمل الحر، كما أكدت (دراسة حمدي عبد الله) و(دراسة علاء أحمد رمضان) و(دراسة محمد أبو الحمد) أن ريادة الأعمال له دور في تنمية العديد من المهارات كمهارة التخطيط ومهارة إدارة المخاطر ومهارة التسويق ومهارة الاتصال ومهارة التنسيق مع المؤسسات الأخرى ومهارة إعداد دراسات الجدوى ومن خلالها يتمكن الممارس العام من القيام بالعديد من الأدوار لتنمية مهارات ريادة الأعمال كدوره كمعلم وممكن ومخطط ووسيط، وكما أشارت(دراسة محمود شعبان عبد البديع فرحان) إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين المتميزون لديهم قدرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الفئات المستهدفة.

وكان من أهم ما تم استخلاصه من الدراسات السابقة ما يأتي:

لاريب أن الدراسات السابقة أكدت على كيان المشكلة البحثية أنّ هناك ثمة مشكلة تستوجب المعالجة من منظور تنمية المجتمع، فقد أبرزت الدراسات السابقة ثمة قصور في استثمار أموال الزكاة في مشروعات تنموية ذات ربحية عالية، ويتجلى ذلك في الآتي:

١- أن بنك ناصر الاجتماعي القائم بالأشراف على لجان الزكاة لها دورا فعال في تقديم خدماتها للأسر الفقيرة، إلا أن مستوى رضا المستفيدين عن هذا الخدمات ليس على المستوى المأمول.
٢- أن لجان الزكاة لها دور في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والمساهمة في القضاء على الفقر والمساهمة في إقامة العديد من المشروعات التنموية للمستفيدين من أموالها، كما أن لها دور في تطوير قدرات العاملين بها.
٣- وأيضا تؤكد بأن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه لجان الزكاة في تحسين نوعية حياة المستفيدين ومنها ضعف التعاون بين اللجان والمنظمات الحكومية والأهلية في تحصيل أموال الزكاة وأيضا عدم التركيز على الجانب التنموي في عمل لجان الزكاة بصفة خاصة ومنظمات المجتمع المدني بصفة عامة، مما كان له مردودًا سلبيًا على الاستثمار الأمثل لهذه الأموال في مشروعات تنموية مدرة للدخل، وللتغلب على هذه المعوقات لابد من الاستعانة والارتكاز على مفاهيم ريادة الأعمال الاجتماعية فهي من المتوقع أن تسهم في تحقق الآتي:
أ. أن ريادة الأعمال الاجتماعية لها دور في مواجهة البطالة ومساعدة أصحاب الدخل المنخفض على إزالة الوصمة المرتبطة بهم من خلال حلول مستدامة قائمة على سوق العمل.
ب. تعمل ريادة الأعمال الاجتماعية على تنمية المشاريع الصغيرة وتشجيع الأسر الفقيرة على إيجاد أفكار جديدة والعمل على تنفيذها واستثمارها وتعزيز الابتكار الوظيفي وتنمية المسؤولية الاجتماعية حتى يكون لديهم درجة عالية من الاستقلالية والاعتماد على النفس.
ج. تسهم ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق القيم والشبكات الاجتماعية وتعزيز الابتكارات الاجتماعية وهى تمكنهم من استغلال التكنولوجيا الحديثة بهدف إكسابهم مهارات سوق العمل وذلك لنشر ثقافة العمل الحر.
د. كما أن ريادة الأعمال الاجتماعية لها دور في تنمية العديد من المهارات لدي الأسر الفقيرة كمهارة التخطيط ومهارة إدارة المخاطر ومهارة التسويق ومهارة الاتصال ومهارة التنسيق مع المؤسسات الأخرى ومهارة إعداد دراسات الجدوى لمشروعتهم التنموية .

هـ- تمكن ريادة الأعمال الاجتماعية المنمى الاجتماعي من ممارسة العديد من الأدوار المهنية بكفاءة وفاعلية كدوره كمعلم وممكن ومخطط ووسيط .

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

أن ثمة اختلافًا بين منهجية وموضوع الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن أن تتحدد من خلال الجوانب الآتية:

١- ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت توظيف أموال الزكاة في مشروعات تنموية في الخدمة الاجتماعية وتنعدم تمام في التخصص الدقيق للباحث، وهذا على حد علم الباحث وفي ضوء قدراته البحثية.
٢- الدراسات السابقة لم تستعن بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية كوسيلة استرشادية يمكن في ضوئها استثمار أموال الزكاة في المشروعات التنموية مما يجعل الدراسة جديرة للبحث، وذلك لاختلافها عن كافة الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يتضح من العرض السابق وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة أن مشكلة الدراسة الحالية تنحصر في أهمية توظيف أموال الزكاة في مشروعات تنموية وذلك من خلال الاستفادة من مفاهيم ريادة الأعمال الاجتماعية، وذلك لأن لجان الزكاة تقوم بتوجيه هذه الأموال لتلبية الاحتياجات الأساسية للفقراء من مأكل ومشرب دون مراعاة الجوانب التنموية في عمل تلك اللجان، لذا كان من الضروري الدفع بهذه الأموال إلى ميدان النشاط الاقتصادي حتى يتم استثمارها بشكل جيد في مشروعات تنموية ذات ربحية عالية، ومن ثم يتم تحويل هذه الفئات من متلقين للخدمات إلى منتجين لها، وذلك في ضوء مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد المداخل والطرق المبتكرة لتحقيق الأهداف الإنمائية التي يسعى إليها البحث الحالي، **ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:**

١- ما مدى الاستفادة لدى لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.
٢- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.
٣- ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.

أهداف الدراسة:

١- تحديد أوجه الاستفادة لدى لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.
٢- تحديد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.
٣- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.

أهمية الدراسة:

١- تحاول هذه الدراسة إثراء المكتبة العربية بالبحوث الاجتماعية التي تلقي الضوء على إمكانية الاستفادة بالعديد من المفاهيم والمبادئ والقيم التي تتسم بالحداثة والجدية والابتكارية وعلى رأسها مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، والذى نسعى من خلالها إلى تدعيم الفئات الأولى بالرعاية المستحقة للزكاة حتى يتم تحويلهم من فئات متلقية لأموال الزكاة إلى فئات معطية لها وذلك في ضوء مشروعات تنموية حديثة ذات ربحية فائقة.

٢- تأتي أهمية هذه الدراسة في اهتمامها بالدور التنموي لأموال الزكاة في تمويل المشروعات التنموية سواء أكانت صغيرة أم متوسطة أم كبيرة كحل اقتصادي لمواجهة مشكلات الفئات الفقيرة المستحقة للزكاة.

٣- حاجة منظمات المجتمع المدني بصفة عامة ولجان الزكاة بصفة خاصة للاسترشاد بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية في الارتقاء بالأداء المهني للعاملين بها والاستفادة من مبادئ وقيم ريادة الأعمال الاجتماعية في مشروعات تنموية ريادية لخدمة الفئات الفقيرة وذلك بهدف تحقيق الأهداف الانمائية.

٤- بروز الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على الدول المتقدمة، وتراجع معظم الهيئات والجهات الدولية المانحة لتقليص، وإلغاء بعض الاتفاقيات الداعية لتمويل المشروعات التنموية بالدول النامية، وذلك لعدم جدوى تلك المشروعات، مما يتطلب ضرورة الاعتماد على مواردنا المحلية، حيث إنه لو تم تفعيل فريضة الزكاة على جميع القادرين وتم توجيهها والدفع بها إلى ميدان النشاط الاقتصادي لأدى ذلك إلى إحداث تغييرات جذرية ليس فقط على مستوى الأسر الفقيرة المستحقة للزكاة بل على المستوى القومي مما سوف يكون له مردودًا إيجابيًا على جميع قطاعات المجتمع وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

التراث النظري للدراسة:

١- أموال الزكاة كمتغير لتحقيق التنمية بالمجتمع:

(أ)مفهوم الزكاة:

الزكاة شرعا: حق يجب في المال، وهى تعنى المقادير المالية التي فرضها الله على الأغنياء، كحق الفقراء والمستحقين، وقد يطلق عليها أسم صدقة لأنها تدل على الصدق في الإيمان، ويقال زكاة الشيء إذا زاد وكثر.

(عاشور، ١٩٨٠، ص ٥-٦)

وتعرف أيضا بأنها حق واجب في مال خاص، لطائفة مخصوصة، بوقت مخصوص(الروض المربع زاد المستنقع، ١٣٩٠هـ / 1..٣٥٨).

ويتحدد المفهوم الإجرائي لتوظيف أموال الزكاة في هذه الدراسة :

- بأنه تخصص جزء كبير من أموال الزكاة في مشروعات تنموية مدرة للدخل.

- وذلك بهدف تحويل أموال الزكاة من مجرد أموال تدفع لسد الاحتياجات الأساسية من مأكل ومشرب إلى أموال يتم استثمارها لكى تسهم في تحسين نوعية حياة المستفيدين من خدمات لجان الزكاة.

(ب) نبذة مختصرة عن لجنة زكاة دار الحبيب بسوهاج"مجتمع البحث"

(لجنة زكاة دار الحبيب،٢٠٢٤):

تم تشكيل مجلس إدارة اللجنة تحت قرار إداري رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ بأنشاء لجنة زكاة دار الحبيب، وذلك بعد الاطلاع على الطلب المقدم من السيدة إيمان محمود على حسن وآخرون، وخضعت اللجنة للمواد الآتية:

١- تشكلت اللجنة باسم دار الحبيب وتتكون من ١٢عضو، بخلاف المتطوعين والعاملين بها.
٢- تختص هذه اللجنة بالاتصال بالمواطنين لتلقى زكاة الأموال والتبرعات .
٣- تعد اللجنة كشوف بأسماء المستحقين للزكاة.
٤- تلتزم اللجنة بتنفيذ تعليمات ولوائح وزارة الشؤون الاجتماعية.
٥- يسرى هذا القرار اعتبارًا من تاريخه ويعمل به لمدة ثلاث سنوات .

بعض انجازات اللجنة في مجال رعاية الفئات الأولى بالرعاية:

١- تعول اللجنة (٣٠٠٠) أسرة فقيرة على مستوى المحافظة، حيث تقوم بتوفير المواد الغذائية ونفقات الأسر الشهرية وتوفير العلاج المناسب لهم وإقامة بعض المشروعات التنموية وتجهيز فتيات الحالات الفقيرة وتجهيز مساكن صالحة للإقامة.
٢- يستفيد من أموال الزكاة بما يقارب من (٢٠٠) أسرة فقيرة .
٣- تقديم خدمات للشباب المتعطلين عن العمل وذلك من خلال توفير فرص عمل لهم بداخل اللجنة وخارجها .
٤- المسنون الفقراء: تتبنى اللجنة (١٥٠) مسن على مستوى المحافظة، حيث تقوم بتوفير مشروعات تنموية بسيطة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، توفير العلاج الشهري، توفير المصروفات اليومية.
٥- ذوى الاحتياجات الخاصة: تتبنى اللجنة (٤٠) شخص من ذوى الاحتياجات الخاصة على مستوى المحافظة، حيث تقوم اللجنة بتوفير أجهزة تعويضية لهم، وفرص عمل تتناسب مع نوع الإعاقة .
٦- الأطفال الأيتام: تحرص اللجنة على توفير كفيل لكل طفل يتيم، أو تحويل الطفل لدار الأيتام بالمحافظة (جمعية تحسين الصحة النسائية وهى خاصة بالأطفال الصغار والفتيات، جمعية رعاية الأيتام بالكوثر وهى خاصة بالشباب الأيتام) وتتولى الجهات الحكومية الإشراف والأنفاق عليهم .
٧- ضحايا الكوارث والأزمات: ترعى اللجنة بعض الحالات الفقيرة التي تعرضت للضرر بسبب تهدم المنزل لعوامل ترجع لسوء البنيان نفسه أو بسبب عوامل طبيعية كالأمطار أو السيول وغيرها، فتقوم اللجنة بإعادة تشيد البناء مرة اخر.

- بعض المجالات التي كانت من المفترض أن تنجزولكن لم تنجح اللجنة في تحقيقها:

١- لم تتمكن اللجنة من ضم(٧٠٠) أسرة فقيرة بسبب ضعف إمكانياتها المادية، ففي الآونة الأخيرة تعانى اللجنة من ضعف مواردها بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية وبسبب الآثار التي ترتبت على جائحة كورونا.

٢- لم تنجح اللجنة في إبرام تعاقدات مع عدد كافٍ من الأطباء للكشف على الحالات، كما أنها عجزت عن إنشاء مجمع طبى متكامل للكشف على الحالات، ولم تبادر إلى توقيع بروتوكول تعاون بينها وبين وزارة الصحة.

٣- لم تتمكن اللجنة من إنشاء مركز مجاني لإقامة مجموعات التقوية لتعليم أبناء الفئات الأولى بالرعاية وذلك بسبب ضيق مساحتها وضعف مواردها المادية.

٤- ضعف قدرة اللجنة على الاستفادة من أموال الزكاة في المشروعات التنموية بسبب العديد من المعوقات منها غياب الفكر التنموي لدى أعضائها .

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن اللجنة في حاجة ماسة إلى الاسترشاد بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، وذلك حتى يتسنى لها مواجهة المعوقات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لأموال الزكاة في المشروعات التنموية الريادية والمدرة للدخل.

٢- ريادة الأعمال الاجتماعية من حيث المفهوم والنشأة:

(أ) مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية:

تعرف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها عملية تتضمن الابتكارات المصممة لتحسين الرفاه الاجتماعي بشكل واضح، داخل المنظمات الريادية التي تبدأ أو توجه أو تسهم في التغيير المجتمعي(Cukier, 2015).

وتعرف أيضا بأنها عملية يقوم فيها المواطنون ببناء أو تحويل المؤسسات من أجل إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية مثل الفقر والمرض والأمية والتدمير البيئي وانتهاكات حقوق الإنسان من أجل حياة أفضل لكثيرين.

(Bornste, David & Davis, 2010)

ويمكن وضع مفهوم إجرائي لريادة الأعمال الاجتماعية على النحو التالي:

١- ريادة الأعمال الاجتماعية هي وسيلة وأداة يتم استثمارها لكى يتم تغير الفكر التقليدي السائد لدى العاملين بلجان الزكاة والمستفيدين من خدماتها.

٢- يتمثل الفكر التقليدي المنتشر بين العاملين باللجنة وأعضائها بأن أموال الزكاة هي أموال تقدم للفقير نقديًا أو على هيئة مواد غذائية، بينما يرى الفقير بأن هذه الأموال دورها فقط هو تلبية الاحتياجات الأساسية من مأكل ومشرب.

٣- يتركز الفكر الريادي التنموي الحديث بأن هذه الأموال يجب أن توظف في مشروعات ريادية تنموية تسهم في تغيير حالة متلقى الزكاة من شخص مستهلك للخدمات إلى شخص منتج لها.

٤- تسعي ريادة الأعمال الاجتماعية إلى إعادة الفكر التنموي الحديث إلى أذهان العاملين باللجان الزكاة ومن ثم المستفيدين من خدماتها حتى يتم تحويل متلقى الزكاة إلى معطي لها.

(ب) نشأة ريادة الأعمال الاجتماعية:

تشير الدراسات إلى أن اصل الكلمة فرنسي ويرجع إلى العالم الاقتصادي الشهير "جين ساي"، والذى استخدم المصطلح عام ١٨٠٠م بمعنى الشخص الذى يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجارى، لكن مفهوم ريادة الأعمال وصل إلى النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن عشر من قبل "ريتشارد كانتيلون" عرف الريادة ببساطة بأنها عمل يتضمن تشغيلًا ذاتيًا بغض النظر عن طبيعة العمل ونتائجه، ويرجع أيضا مفهوم ريادة الأعمال للاقتصادي "جوزيف شومبيتز" وبعض الاقتصاديين النمساويين، حيث يعرف شومبيرز أن رائد الأعمال هو الشخص الذى لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح(حمودة، ٢٠٢١، ص١٠٨).

ويشير البعض بأن هذا المصطلح نشأ في ظل أدبيات الإدارة والاجتماع في أبحاث التغيير الاجتماعي في التسعينات والسبعينات ثم انتشر في الثمانينيات والتسعينات من القرن العشرين، وقد روج له المبدع بيل درايتون المؤسس لفكرة أوشكا (ASHKA) وآخرون مثل ليد بيتر وكان له دور بارز في إنشاء أكثر من (٦٠) مشروع صغير في أنحاء العالم (زيدان، ٢٠٢١، ص ٤٠٣).

ومن ثم انتشر هذا المصطلح في دول العالم الثالث، ويعد الدكتور محمد يونس رئيس برنامج التنمية الريفية في جامعة شيتاغونع (Chittagong) أحد أهم الرواد الاجتماعيين حيث قام بأنشاء بنك الفقراء عام ١٩٧٦م، ومن خلال البنك أطلق مشروع بحث لدراسة إمكانية تصميم نظام تقديم الائتمان، لتوفير الخدمات المصرفية للفقراء في المناطق الريفية وشهدت بنغلادش في هذه الفترة مجاعة قاسية خاصة في المناطق الريفية لأن معظم سكان هذه المناطق يعتمدون على قروض التجار المربين ونتيجة لذلك هدف البنك إلى تحقيق الأهداف التالية:

(ضو، ٢٠٢٠، ص١٤٧)

- تقديم تسهيلات بنكية إلى الفقراء رجال ونساء.
- القضاء على استغلال الفقراء من طرف مقرضي المال.
- خلق فرص عمل حر لكثير من العاطلين عن العمل في المناطق الريفية في بنجلاديش.
- إعطاء قروض حسنة للفقراء من الريف.
- نقل الفقير من دائرة الفقر إلى حالة المزيد من الدخل والمزيد من المدخلات ومن ثم المزيد من الاستثمارات.

وفى جمهورية مصر العربية وتحت رعاية الجهود الذاتية الخالصة، قام المهندس صلاح عطية بالتصدي لكافة المشكلات التي تواجه قرية تفهنا الأشراف، من حيث انخفاض مستوى المعيشة، وحاجة القرية إلى الكثير من الخدمات كالكهرباء والمياه النقية والطرق المرصوفة، إضافة إلى المشكلات الاجتماعية والثقافية، مثل انتشار الأمية، والبطالة الموسمية والدائمة لدى خريجي الجامعة من أبنائها، والمشكلات والمنازعات الاجتماعية التي تقوم بين الأفراد بعضهم البعض، وكذا الخلافات الأُسرية التي يلجأ فيها إلى القضاء وغير ذلك من صور التحزب والتعصب العائلي (حسن،٢٠١٧، ص ص٩٤-٩٥).

وسعى المهندس صلاح عطية كأحد رواد الأعمال الاجتماعية المعاصرين إلى تحقيق العديد من الأهداف التنموية والتي منها :

١- بناء مجتمع على هدى الإسلام يتسم بالعمل والإنتاج والتعاون والتكافل الاجتماعي وسيادة العدالة الاجتماعية والتركيز على القيم الدينية واعتبرها أساسًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية(عبد الهادي، ١٩٩٥، ص١١٤).
٢- الاهتمام بالمشروعات الإنتاجية والاقتصادية بالقرى والعمل على رفع مستوى الخدمات القائمة في مجال التعليم والصحة والزراعة والاستفادة من الخبرات والإمكانيات المهنية المتوفرة لدى أبناء القرى والعمل على تشجيع الأهالي والقيادات المحلية بالقرية للمشاركة بالمشروعات التنموية.
٣- الاهتمام بالتعليم لاسيما التعليم الأزهري وجعل القرية منهلًا للعلم وقبلة للعلماء والمفكرين (مجاهد، ٢٠١٧، ص ١٦٤).

وبالفعل نجحت تجربة تفهنا الأشراف وأثمرت عن العديد من النتائج الإيجابية ومن أهمها على الإطلاق إنشاء لجنة زكاة للفقراء والمحتاجين والحرص على تفعيل فريضة الزكاة مما أسهم في الحد من ظاهرة الفقر وإقامة العديد من المشروعات التنموية حتى باتت قرية تفهنا الأشراف من القرى الخالية من البطالة وكما أسهمت أيضا في توفير فرص عمل لكافة أبناء القرية والقرى المجاورة لها، لذا تعد هذه التجربة أحد أهم التجارب الرائدة في مجال تنمية المجتمع المحلي التي يجب على جميع العاملين بمنظمات المدني بصفة عامة ولجان الزكاة بصفة خاصة الاسترشاد بها في توظيف أموال الزكاة في مشروعات تنموية، حيث توافرت في هذه التجربة جميع مقومات المشروع الريادي التنموي.

٣-المشروعات التنموية الريادية من حيث مفهومها ونماذجها المثالية ومؤسساتها المحلية:

(أ) **مفهوم المشروعات التنموية:**

مجموعة من الأنشطة التنموية المترابطة التي تؤدى إلى تحقيق هدف واضح يعمل على تنمية المجتمع ويحدده إطار زمنى وميزانية محددة وهيكل تنظيمي

(مركز موارد التنمية، ٢٠١٠، ص٩).

وتعرف أيضا بأنها مشروعات تتضمن أنشطة تنموية محددة لتنفيذها من قبل الأشخاص والمسؤولين لإخراج منتج معين(Dukagjin popover.2004).

ومن خلال استعراض المفاهيم السابقة للمشروعات التنموية يمكن للباحث أن يصوغ مفهومًا إجرائيًا يتفق مع بحثه على النحو التالي:

- يقصد بالمشروعات التنموية الريادية بأنها المشروعات المبتكرة الحديثة القائمة على أسس علمية ومنهجية فالمشروعات الريادية التنموية تختلف تماما عن المشروعات التنموية التقليدية.
- لذا تتميز المشروعات التنموية المرتكزة على ريادة الأعمال الاجتماعية بعدد من الخصائص التي سوف تسهم في تحسين نوعية حياة الفقراء مستحقي الزكاة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
  - تسهم في تنمية وتطوير الذات وبناء القدرات الشخصية واكتساب المهارات الريادية.
  - تولد ثقافة الابتكار والإبداع لدى مستحقي الزكاة القائمين على المشروعات التنموية.
  - تولد لديهم الرغبة على المنافسة في سوق العمل.

- تشجعهم على تنمية مشروعاتهم التنموية من خلال طرح أفكار جديدة والعمل على تنفيذها واستثمارها.
- تسهم في تحقيق الاستقلال الاقتصادي لدى القائمين على المشروعات الريادية.

(ب)نماذج استرشادية على المشروعات التنموية الريادية:

- من أهم النماذج المحلية التي يمكن الاستفادة منها:

- تجربة تفهنا الأشراف التنموية.
- مبادرة مشروع كلية الهندسة جامعة القاهرة.
- مبادرة انطلاقة ٢٠٠٤ والتوسع في بناء المشروعات الصغيرة.
- مبادرة دعم الشباب في القيام بالمشاريع الحرة.
- مبادرة مشروع أعرف عن العمل الحر .

- من أهم النماذج العالمية التي يمكن الاقتداء بها:

- تجربة بنك الفقراء في البنغلاديش "بنك جرامين" في مكافحة الفقر.
- تجربة تعليم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
- تجربة تعليم ريادة الأعمال في الصين.

(ج) مؤسسات محلية تتبنى فكرريادة الأعمال الاجتماعية منها على سبيل المثال:

* جمعية نهضة المحروسة.

* مؤسسة إنجاز مصر وفكر الريادة الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية:

١-نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية.

المنهج المستخدم: منهج دراسة الحالة حيث تم اختيار مجتمع البحث من لجنة زكاة دار الحبيب بمحافظة سوهاج كحالة تجرى عليها الدراسة.

٢-مجالات الدراسة:

المجال المكاني: لجنة زكاة دار الحبيب بمحافظة سوهاج.

مبررات اختيار لجنة زكاة دار الحبيب كحالة تجرى عليها الدراسة:

- تتثمل الوظيفة الأساسية للجنة هي جمع أموال الزكاة وتوزيعها على المستحقين وفقا اللوائح والقوانين، وهذا بخلاف منظمات المجتمع المدني الأخرى حيث تعد تحصيل أموال الزكاة ليست من المهام الأساسية في عمل هذه المنظمات بخلاف لجان الزكاة .
- يستفيد من أموال الزكاة عدد كبير من الفقراء يقدر (٢٠٠) أسرة فقيرة.
- تحصل اللجنة على أموال ضخمة كل عام جراء جمع أموال الزكاة من القادرين، مما يتطلب استثمار هذه الأموال بالشكل المناسب.

- غياب الفكر التنموي عن الأعضاء والعاملين والمتطوعين بها، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة.
- الباحث عضو في اللجنة مما يسهل عليه اتمام دراسته الميدانية والحصول على استجابات صادقة وأكثر واقعية.

المجال البشري: أعضاء لجنة زكاة دار الحبيب والعاملين بها والمتطوعين ويبلغ عددهم (٣٠) عضو.

خصائص مجتمع البحث :

جدول (١) يوضح خصائص مجتمع البحث ن=٣٠

م	المكون		ك	%
١	النوع	ذكر	٢٦	٨٦,٦٧
		أنثى	٤	١٣,٣٣
٢	السن	أقل من ٣٠ سنة	٢	٦,٦٧
		من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٥	١٦,٦٧
		من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٨	٢٦,٦٧
		من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	٩	٣٠,٠٠
		٦٠ سنة فأكثر	٦	٢٠,٠٠
٣	الحالة الاجتماعية	أعزب	٧	٢٣,٣٣
		متزوج	١٢	٤٠,٠٠
		مطلق	٣	١٠,٠٠
		أرمل	٨	٢٦,٦٧
٤	الحالة التعليمية	أقل من المتوسط	-	-
		مؤهل متوسط	٤	١٣,٣٣
		مؤهل فوق المتوسط	٦	٢٠,٠٠
		مؤهل عالٍ	١١	٣٦,٦٧
		مؤهل فوق الجامعي	٩	٣٠,٠٠
٥	الوظيفة باللجنة	رئيس مجلس الإدارة	١	٣,٣٣
		عضو مجلس إدارة	٦	٢٠,٠٠
		مدير الجمعية	١	٣,٣٣
		أمين الصندوق	١	٣,٣٣
		أخصائي اجتماعي	٢	٦,٦٧
		منسق	٥	١٦,٦٧
		أخصائي نفسى	٣	١٠,٠٠
		فنى تدريب مهني	٧	٢٣,٣٣
		موظف بالجمعية	٤	١٣,٣٣
٦	مدة العضوية باللجنة	أقل من سنتين	٥	١٦,٦٧
		من سنتين إلى أقل من أربع سنوات	٦	٢٠,٠٠

م	المكون		ك	%
		من أربع سنوات فأكثر	١٩	٦٣,٣٣
٧	الدورات التدريبية التي حصلت عليها	لم أحصل على دورات	١٣	٤٣,٣٣
		دورتان فأقل	٧	٢٣,٣٣
		ثلاث دورات	٦	٢٠,٠٠
		أربع دورات فأكثر	٤	١٣,٣٣
٨	استفدت من الدورات التدريبية	نعم	١٥	٥٠,٠٠
		إلى حد ما	٢	٦,٦٧
		لا	١٣	٤٣,٣٣
٩	مصدر الدخل	حكومي	٩	٣٠,٠٠
		خاص	١٢	٤٠,٠٠
		أعمال حرفية	٣	١٠,٠٠
		بالمعاش	٦	٢٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن خصائص مجتمع البحث تمثلت في

النوع حيث جاء الذكور في الترتيب الأول بنسبة (٨٦,٦٧%)، والإناث في الترتيب الثاني بنسبة (١٣,٣٣%)، وذلك نظراً لعدم وجود فائض من الوقت لدى النساء للمشاركة في الاعمال التطوعية بالمجتمع ، بالإضافة إلى العادات والتقاليد بالمجتمع القبلي التي تحد من مشاركة المرأة في الاعمال الخيرية بالمجتمع.

السن جاء في الترتيب الأول من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة (٣٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سن بنسبة (٢٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الثالث من ٦٠ سنة فأكثر بنسبة (٢٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الرابع من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة (١٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الأخير أقل من ٣٠ سنة بنسبة (٦,٦٧%)، فمن الملاحظ أن الفئات الأكبر سنًا أكثر مشاركة في العمل التطوعي ويرجع ذلك لاستيعابهم معنى الحياة الحقيقينظراً لبلوغ مرحلة الرشد والنضج ، مما يؤهلهم للاستفادة القصوى من مفاهيم ريادة الاعمال الاجتماعية .

الحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول المتزوجين بنسبة (٤٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني الأرامل بنسبة (٢٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الثالث الأعزب بنسبة (٢٣,٣٣%)، وجاء في الترتيب الأخير المطلق بنسبة (١٠,٠٠%)وهذا يدل على مدى ثبات واستقرار معظم الأعضاء في حياتهم الشخصية.

الحالة التعليمية جاء في الترتيب الأول مؤهل عال بنسبة (٣٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الثاني مؤهل فوق الجامعي بنسبة (٣٠,٠٠)، وجاء في الترتيب الثالث مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الأخير مؤهل متوسط بنسبة (١٣,٣٣%)، وربما يرجع ذلك إلى تزايد أعداد الخريجين في الجامعات والمعاهد العليا.

الوظيفة باللجنة جاء في الترتيب الأول فني تدريب مهني بنسبة (٢٣,٣٣%)، وفي الترتيب الثاني عضو مجلس إدارة بنسبة (٢٠,٠٠%)، وفي الترتيب الثالث منسق بنسبة (١٦,٦٧%) وفي الترتيب الرابع موظف بالجمعية بنسبة (١٣,٣٣%)، وفي الترتيب الخامس أخصائي نفسي بنسبة

(١٠,٠٠%) وفي الترتيب السادس أخصائي اجتماعي بنسبة (٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الأخير كلا من رئيس مجلس الإدارة، ومدير الجمعية، وأمين الصندوق بنسبة (٣,٣٣%)، وهذا يشير إلى أن معظم مجتمع البحث من الفنيين والاعضاء مما يسهم في زيادة الاستفادة من مفاهيم ريادة الاعمال الاجتماعية نظراً لتوافر الخبرة والكفاءة لدى الأعضاء والفنيين بخلاف المتطوعين والعاملين باللجنة حيث يقل مستوى الكفاءة والخبرة لديهم.

مدة العضوية باللجنة جاء في الترتيب الأول أربع سنوات فأكثر بنسبة (٦٣,٣٣%)، وجاء في الترتيب الثاني من سنتين لأقل من أربع سنوات بنسبة (٢٠,٠٠)، وفي الترتيب الأخير أقل من سنتين بنسبة (١٦,٦٧%)، ولعل هذا يرجع إلى ارتفاع درجة الولاء والانتماء للأعضاء والعاملين باللجنة ورغبتهم الصادقة والمخلصة في خدمة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية المستحقة للزكاة .

الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها جاء في الترتيب الأول لم أحصل على دورات تدريبية بنسبة (٤٣,٣٣%)، وجاء في الترتيب الثاني دورتان فأقل بنسبة (٢٣,٣٣%)، وجاء في الترتيب الثالث ثلاث دورات بنسبة (٢٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الرابع أربع دورات فأكثر بنسبة (١٣,٣٣%)،ونستنتج مما سبق أن ضيق وقت الأعضاء وانشغال معظمهم بأعمال خاصة حال دون حصولهم على دورات تدريبية .

الاستفادة من الدورات التدريبية جاء في الترتيب الأول نعم بنسبة (٥٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني لا بنسبة (٤٣,٣٣%) وهذا بسبب أنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية، وجاء في الترتيب الأخير إلى حد ما بنسبة (٦,٦٧%)،ويمكن أن يخلص البحث مما سبق :أن ارتفاع نسبة المؤهلات العليا لدى مجتمع البحث أدت إلى زيادة الاستفادة من الدورات التدريبية , وهذا يعد مؤشراً جيدًا يمكن من خلاله أن نتوقع ارتفاع نسبة الاستفادة من مفاهيم ريادة الاعمال الاجتماعية.

مصدر الدخل جاء في الترتيب الأول القطاع الخاص بنسبة (٤٠,٠٠)، وجاء في الترتيب الثاني القطاع الحكومي بنسبة (٣٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة المعاش (٢٠,٠٠%)، وجاء في الترتيب الأخير أعمال حرفية بنسبة (١٠,٠٠, ومن المحتمل أن يرجع ذلك إلى أن منظمات المجتمع المدني منظمات تطوعية غير هادفة للربح ، لذا فان معظم العاملين بها يعملون بالقطاع الخاص والحكومي وذلك حتى يتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الأساسية .

المجال الزمنى: استغرق تطبيق البحث ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوما ابتداءً من يوم ١٦-٥-٢٠٢٤الى ٢٩-٨-٢٠٢٤.

أدوات الدراسة:

لقد جاءت أدوات الدراسة متسقة مع أهداف الدراسة ومنهجيتها، حيث اعتمدت الدراسة على استبانة لأعضاء لجنة زكاة دار الحبيب والعاملين بها والمتطوعين.

وتتكون الاستبانة من البيانات الأولية وثلاثة محاور رئيسة، يتكون المحور الأول من (٢٠) عبارة، والمحور الثاني والثالث (١٠) عبارات لكل منهما.

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية في أسيوط والفيوم وحلوان وقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة وتفهنا الأشراف لتحكيم الاستبانة من حيث وضوح العبارات ومناسبتها من حيث الصياغة بجانب ارتباطها بمحورها، وقد تم حذف وإضافة كل العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها (٨٠% فأكثر)، وبذلك أصبح عدد العبارات (٤٠).

صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحور الأول				المحور الثاني		المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٥٢**	١١	٠,٦١٦**	١	٠,٦٧١**	١	٠,٦٨١**
٢	٠,٧٢٤**	١٢	٠,٧٨٣**	٢	٠,٧٣٢**	٢	٠,٨٧٥**
٣	٠,٦٢٩**	١٣	٠,٨٥٢**	٣	٠,٨٦١**	٣	٠,٦٧٨**
٤	٠,٦٨٥**	١٤	٠,٦٢٩**	٤	٠,٨٧٠**	٤	٠,٦٥٥**
٥	٠,٧٥٢**	١٥	٠,٨٧٥ **	٥	٠,٧٥٥**	٥	٠,٦٨٨**
٦	٠,٧٢٨**	١٦	٠,٧٦٢ **	٦	٠,٧٦٨**	٦	٠,٨٣١**
٧	٠,٧٣٠**	١٧	٠,٧٢٩**	٧	٠,٨٨٣**	٧	٠,٦١٦**
٨	٠,٨٢٦**	١٨	٠,٧٦٣**	٨	٠,٦٢٩**	٨	٠,٨٠٣**
٩	٠,٧٣٣**	١٩	٠,٦٧٧**	٩	٠,٧٢٨**	٩	٠,٦١٦**
١٠	٠,٧٣٢**	٢٠	٠,٨٧٦**	١٠	٠,٨٤٧**	١٠	٠,٦٦٢**

****وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثم قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبانة الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبانة الكلية

المحور	معامل الارتباط
الأول	٠,٧٨٢**
الثاني	٠,٧٧٥**
الثالث	٠,٧٨٤**

****وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بدرجة كل محور جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة، مما تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة من خلال إعادة الاختبار على (١٠) مع أعضاء لجنة الزكاة من غير مجتمع الدراسة بفاصل زمني خمسة عشر يوما وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤) معاملات ثبات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
الأول	٠,٧٨
الثاني	٠,٧٥
الثالث	٠,٧٦
الاستبانة ككل	٠,٧٧

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات للاستبانة بلغ (٠,٧٧) للاستبانة ككل وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائيًا وتحليل نتائج الدراسة استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- *التكرارات والنسبة المئوية.*
٢- *معامل ارتباط بيرسون.*
٣- *معامل ألفا كرونباخ.*
٤- *المتوسط الحسابي.*
٥- *الانحراف المعياري.*
٦- *الرسوم البيانية.*

نتائج الدراسة:

مدى استفادة لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية:

جدول (٥) يوضح استجابات مجتمع الدراسة عن مدى استفادة لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية ن=٣٠

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	تحرص اللجنة على استثمار أموال الزكاة في المشروعات التنموية المدرة للدخل.	١٨	٦٠,٠	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٢,٤٣	٠,٧٧٤	٩
٢	توجد لدي اللجنة إدارة متخصصة لتمويل المشروعات التنموية.	١٧	٥٦,٧	١٣	٤٣,٣	-	-	٢,٥٧	٠,٥٠٤	٥
٣	تعمل اللجنة على توفير برامج تأهيلية وتدريبية لأصحاب المشروعات التنموية قبل عملية التمويل والتنفيذ.	١٤	٤٦,٧	١٤	٤٦,٧	٢	٦,٧	٢,٤٠	٠,٦٢١	١٠
٤	لدى اللجنة جهات رقابية وفنية واستشارية لمتابعة المشروعات الممولة قبل	١٧	٥٦,٧	١١	٣٦,٧	٢	٦,٧	٢,٥٠	٠,٦٣٠	٧

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
	وبعد التنفيذ.									
٥	يوجد باللجنة قسم للإرشاد والإعلام المجتمعي بالمشروعات التنموية التي تقدمها.	١٤	٤٦,٧	١٣	٤٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٣٧	٠,٦٦٩	١١
٦	تعزز اللجنة من قدرة الفقراء على الإبداع والابتكار في المشروعات المدرة للدخل.	١٥	٥٠,٠	١٤	٤٦,٧	١	٣,٣	٢,٤٧	٠,٥٧١	٨
٧	تشجع اللجنة مستحقي الزكاة على عمل مشروعات تكاملية.	٢٠	٦٦,٧	٩	٣٠,٠	١	٣,٣	٢,٦٣	٠,٥٥٦	٣
٨	تساعد مستحقي الزكاة على عمل دراسات الجدوى لمشروعاتهم.	١٦	٥٣,٣	١٢	٤٠,٠	٢	٦,٧	٢,٤٧	٠,٦٢٩	٨م
٩	تدرب مستحقي الزكاة على المهارات الحياتية المختلفة المطلوبة لسوق العمل	٢٠	٦٦,٧	٩	٣٠,٠	١	٣,٣	٢,٦٣	٠,٥٥٦	٣م

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١٠	كمهارات فن البيع. تسهم في استثمار قدرات الفقراء للمنافسة بجدية في سوق العمل.	١٨	٦٠,٠	١١	٣٦,٧	١	٣,٣	٢,٥٧	٠,٥٦٨	٥م
١١	تحفز مستحقي الزكاة على الاستمرارية في مشروعاتهم وتطويرها.	١٨	٦٠,٠	١٢	٤٠,٠	-	-	٢,٦٠	٠,٤٩٨	٤
١٢	تدرب مستحقي الزكاة على التخطيط والتقويم الجيد لمشروعاتهم.	١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١	٣,٣	٢,٥٠	٠,٥٧٢	٧م
١٣	تمكن مستحقي الزكاة من تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وتنميتها.	٢٣	٧٦,٦	٧	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣٠	١
١٤	تساعد مستحقي الزكاة على التسويق الجيد	١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١	٣,٣	٢,٥٠	٠,٥٧٢	٧م

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
	لمنتجاتهم بطرق متنوعة.									
١٥	تعمل على نشر ثقافة العمل الحر لدى المستفيدين من خدماتها.	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧	-	-	٢,٦٣	٠,٤٩٠	٣م
١٦	توعى مستحقي الزكاة بأهمية المشروعات الريادية.	٢٠	٦٦,٧	٩	٣٠,٠	١	٣,٣	٢,٦٣	٠,٥٥٦	٣م
١٧	تحرص على التنسيق والتعاون مع المنظمات التي تقدم دعما ماديا للمشروعات التنموية الريادية.	٢٢	٧٣,٣	٧	٢٣,٣	١	٣,٣	٢,٧٠	٠,٥٣٥	٢
١٨	تسهم في تطوير المشروعات الموجودة في المجتمع المحلى لاستيعاب أكبر قدر من المستفيدين من خدماتها.	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٥٧	٠,٦٧٩	٥م
١٩	تساعد مستحقي	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣٠	١م

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
٢٠	الزكاة على طرح أفكار جديدة والعمل على تنفيذها واستثمارها للنهوض بمشروعاتهم. تسعى من خلال هذه المشروعات إلى تحويل الفقراء من متلقين للزكاة إلى معطين لها .	١٩	٦٣,٣	٨	٢٦,٧	٣	١٠,٠	٢,٥٣	٠,٦٨١	٦
	إجمالي الاستجابات (٦٠٠)		٦٠,٨٣		٣٤,٤٩		٤,٦٦	٢,٥٦	٠,٥٧٦	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن استفادة لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاء مرتفعًا بمتوسط (٢,٥٦).

حيث جاء في الترتيب الأول العبارتين رقم (١٣ و١٩) (تمكن مستحقي الزكاة من تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وتنميتها -تساعد مستحقي الزكاة على طرح أفكار جديدة والعمل على تنفيذها واستثمارها للنهوض بمشروعاتهم) بمتوسط (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٤٣٠)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٧) (تحرص على التنسيق والتعاون مع المنظمات التي تقدم دعما ماديا للمشروعات التنموية الريادية) بمتوسط (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٣٥).

وجاء في الترتيب الثالث العبارات رقم (٧ و٩ و١٥ و١٦) (لدى اللجنة جهات رقابية وفنية واستشارية لمتابعة المشروعات الممولة قبل وبعد التنفيذ -تدرب مستحقي الزكاة على المهارات الحياتية المختلفة المطلوبة لسوق العمل كمهارات فن البيع - تعمل على نشر ثقافة العمل الحر لدى المستفيدين من خدماتها - توعى مستحقي الزكاة بأهمية المشروعات الريادية) بمتوسط (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٥٥٦ -٠,٥٥٦ -٠,٤٩٠ -٠,٥٥٦) على التوالي.

ولقد جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (١١) (تحفز مستحقي الزكاة على الاستمرارية في مشروعاتهم وتطويرها) بمتوسط (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٤٩٨)، وجاء في الترتيب الخامس العبارات رقم (٢ و١٠ و١٨) (توجد لدي اللجنة إدارة متخصصة لتمويل المشروعات التنموية - تسهم في استثمار قدرات الفقراء للمنافسة بجدية في سوق العمل - تسهم في تطوير المشروعات

الموجودة في المجتمع المحلى لاستيعاب أكبر قدر من المستفيدين من خدماتها) بمتوسط (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٥٠٤ -٠,٥٦٨ -٠,٦٧٩).

جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٢٠) (تسعى من خلال هذه المشروعات إلى تحويل الفقراء من متلقين للزكاة إلى معطين لها) بمتوسط (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٦٨١)، وجاء في الترتيب السابع العبارات رقم (٤ و١٢ و١٤) (لدى اللجنة جهات رقابية وفنية واستشارية لمتابعة المشروعات الممولة قبل وبعد التنفيذ - تدرب مستحقي الزكاة على التخطيط والتقويم الجيد لمشروعاتهم - تساعد مستحقي الزكاة على التسويق الجيد لمنتجاتهم بطرق متنوعة) بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٣٠ - ٠,٥٧٢ -٠,٠٥٧٢).

وجاء في الترتيب الثامن العبارتين رقم (٦ و٨) (تعزز اللجنة من قدرة الفقراء على الإبداع والابتكار في المشروعات المدرة للدخل - تساعد مستحقي الزكاة على عمل دراسات الجدوى لمشروعاتهم) بمتوسط (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٥٧١ - ٠,٦٢٩)، وجاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (١) (تحرص اللجنة على استثمار أموال الزكاة في المشروعات التنموية المدرة للدخل) بمتوسط (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٧٤).

وجاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (٣) (توفير برامج تأهيلية وتدريبية لأصحاب المشروعات التنموية قبل عملية التمويل والتنفيذ) بمتوسط (٢,٤٠) وانحراف معياري (٠,٦٢١)، وجاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٥) (يوجد باللجنة قسم للإرشاد والإعلام المجتمعي بالمشروعات التنموية التي تقدمها) بمتوسط (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٦٦٩).

ويمكن أن يستنتج البحث مما سبق : أن استفادة اعضاء لجان الزكاة من مفاهيم ريادة الأعمال الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة في معظم العبارات ولكن هناك بعض الجوانب التنموية المرتبطة بالمشروعات نسبتها لم تصل الى المستوى المأمول مما يتطلب ضرورة الارتقاء بها لتحقيق المزيد من الاستفادة ومواجهة العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك .

ويتفق ما سبق مع ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث أنه يجب تعديل المنظور المتداول لدي منظمات المجتمع المدني على أنها منظمات إغاثية ورعائية إلى إظهار دورها التنموي، حيث يمكن استخدام التمويل الذاتي لهذه المنظمات من خلال أموال التبرعات والزكاة والوقف في عملية التنمية الاقتصادية بالمجتمع، وبالتالي يمكن إحداث تنمية مستدامة تستفيد منها الأجيال القادمة.

(الشناوي، ٢٠٠٢، ص ٢١٦)

وهذا يتفق مع دراسة (عبد المالك، ٢٠١٩)والتي توصلت إلى أن هناك اهتمام جيد لدي مؤسسات الزكاة في تطوير قدرات العاملين لديها في عملية تحصيل أموال الزكاة، كما أن هناك جهود لتوفير قواعد البيانات بها معلومات عن موارد وأوعية الزكاة اللازمة لعمل مؤسسات الزكاة لتكامل الأدوار فيما بينهما لإدارة أموال الزكاة المحصلة بشكل أفضل.

وكذلك دراسة(Rosdianasijabat, 2015):، والتي اسفرت نتائجها إلي أن ريادة الأعمال الاجتماعية عززت الابتكارات الاجتماعية في الحد من المشاكل الاجتماعية ومنحت الناس التمكين والاندماج الاجتماعي وخلق فرص عمل، لذا فهي تخلق عوامل ثلاثة، منها الدخل للفقراء

وبالتالي تتيح الفرص الاقتصادية وبالتالي تقضى على الحرمان من القدرات التي تسمح للفقراء بالمشاركة في الأنشطة الاقتصادية وجميع العوامل السابقة تتيح الفرص الاقتصادية للفقراء.

كما يتفق ما سبق مع الملاحظة المباشرة للباحث باعتباره عضو بلجنة زكاة دار الحبيب، حيث إن اللجنة تقوم بالعديد من المهام والادوار تجاه الفئات الفقيرة المستحقة للزكاة لكنها ينقصها التركيز على الجانب التنموي ، لذا فهي تستفيد من مفاهيم ريادة الاعمال الاجتماعية في بعض جوانبها ولكن تضعف قدراتها على استثمار هذه المفاهيم في مشروعتها التنموية التي من المتوقع أن تسهم في الارتقاء بكفاءة هذه المشروعات وزيادة العائد منها .

المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية:

جدول (٦) يوضح استجابات مجتمع الدراسة عن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية ن=٣٠

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	غياب الفكر التنموي لدي العاملين بلجان الزكاة	٢٢	٧٣,٣	٨	٢٦,٧	-	-	٢,٧٣	٠,٤٥٠	٢
٢	ضعف التنسيق والتعاون بين اللجنة والمنظمات العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي .	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٥٧	٠,٦٩٧	٥
٣	قلة مصادر التمويل الموجه لإقامة مشروعات تنموية.	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧	-	-	٢,٦٣	٠,٤٩٠	٣
٤	ضعف الاستفادة من الطاقات الكامنة لدى	٢١	٧٠,٠	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٢,٥٧	٠,٧٢٨	٥م

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
	مستحقي الزكاة.									
٥	انتشار ثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير لدى المستفيدين من لجان الزكاة.	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣٠	١
٦	قلة الوعى بأهمية المشروعات الريادية لدى العاملين باللجنة	١٧	٥٦,٧	١٢	٤٠,٠	١	٣,٣	٢,٥٣	٠,٥٧١	٦
٧	ضعف الاستعانة بالطرق العلمية المبنية على دراسات اقتصادية واجتماعية ميدانية.	١٩	٦٣,٣	١٠	٣٣,٣	١	٣,٣	٢,٦٠	٠,٥٦٣	٤
٨	قلة التسويق لبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧	-	-	٢,٦٣	٠,٤٩٠	٣م
٩	غياب النماذج المثالية للاسترشاد بها في استثمار أموال الزكاة في مشروعات تنموية ريادية.	١٨	٦٠,٠	٩	٣٠,٠	٣	١٠,٠	٢,٥٠	٠,٦٨٢	٧
١٠	ضعف	٢٠	٦٦,٧	٩	٣٠,٠	١	٣,٣	٢,٦٣	٠,٥٥٦	٣م

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
	الاهتمام بالبرامج التدريبية على الأعمال الحرفية.									
	إجمالي الاستجابات (٣٠٠)	٦٦,٠٠		٢٩,٦٧		٤,٣٢		٢,٦١	٠,٥٦٥	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٦) أن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاءت مرتفعة بمتوسط (٢,٦١).

حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٥) (انتشار ثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير لدى المستفيدين من لجان الزكاة) بمتوسط (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٤٣٠)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) (غياب الفكر التنموي لدي العاملين بلجان الزكاة) بمتوسط (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٥٠).

وجاء في الترتيب الثالث العبارات رقم (٣ و٨ و١٠) (قلة مصادر التمويل الموجه لإقامة مشروعات تنموية - قلة التسويق لبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية - ضعف الاهتمام بالبرامج التدريبية على الأعمال الحرفية) بمتوسط (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٤٩٠ - ٠,٤٩٠ - ٠,٥٥٦)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٧) (ضعف الاستعانة بالطرق العلمية المبنية على دراسات اقتصادية واجتماعية ميدانية) بمتوسط (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٥٦٣).

وجاء في الترتيب الخامس العبارتين رقم (٢ و٤) (ضعف التنسيق والتعاون بين اللجنة والمنظمات العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي - ضعف الاستفادة من الطاقات الكامنة لدى مستحقي الزكاة) بمتوسط (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٩٧ - ٠,٧٢٨)، جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٦) (قلة الوعى بأهمية المشروعات الريادية لدى العاملين باللجنة) بمتوسط (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٧١)، وجاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٩) (غياب النماذج المثالية للاسترشاد بها في استثمار أموال الزكاة في مشروعات تنموية ريادية) بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٨٢).

والنتائج السابقة لهذا الجدول والتي تعكس مستوى الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.

ويتفق ما سبق مع ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث بأن العاملين بمنظمات المجتمع المدني يغلب عليهم الجانب العاطفي في تعاملهم مع الفئات الفقيرة الأولى بالرعاية وابتعاد بعضهم عن الأسلوب العلمي والاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال(شلبي، ٢٠٠٩، ص ٢٠٥٨).

وما سبق يتفق مع دراسة (الزيتوني، ٢٠١٩)على أن مستوى الصعوبات التي تواجه لجان الزكاة في تحسين نوعية حياة المستفيدين جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتفق ما سبق مع الملاحظة المباشرة للباحث بأن أعضاء اللجنة لا تتوافر لديهم افكار تنموية حديثة مما يضعف من قدراتهم على الاستفادة من مفاهيم ريادة الأعمال الاجتماعية .

المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية:

جدول (٧) يوضح استجابات مجتمع الدراسة عن المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية ن=٣٠

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	المساهمة في نشر الأفكار التنموية الحديثة بين العاملين بلجان الزكاة .	٢٤	٨٠,٠	٥	١٦,٧	١	٣,٣	٢,٧٧	٠,٥٠٤	١
٢	زيادة التنسيق والتعاون بين اللجنة والمنظمات العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي .	١٩	٦٣,٣	١٠	٣٣,٣	١	٣,٣	٢,٦٠	٠,٥٦٣	٤
٣	زيادة مصادر التمويل الموجه لإقامة مشروعات تنموية.	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧	-	-	٢,٦٣	٠,٤٩٠	٣
٤	الاستفادة الكاملة من الطاقات الكامنة لدى مستحقي الزكاة.	١٨	٦٠,٠	٩	٣٠,٠	٣	١٠,٠	٢,٥٠	٠,٦٨٢	٦
٥	التصدي لثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير لدى	٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣	-	-	٢,٦٧	٠,٤٧٩	٢

م	العبارة	الاستجابات						متوسط	انحراف معياري	ترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
	المستفيدين من لجان الزكاة.									
٦	تنمية الوعى بأهمية المشروعات الريادية لدى العاملين باللجنة.	١٩	٦٣,٣	١٠	٣٣,٣	١	٣,٣	٢,٦٠	٠,٥٦٣	٤م
٧	الاستعانة بالطرق العلمية المبنية على دراسات اقتصادية واجتماعية ميدانية.	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣٠	١م
٨	التسويق الجيد لبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية	١٥	٥٠,٠	١٤	٤٦,٧	١	٣,٣	٢,٤٧	٠,٥٧١	٧
٩	البحث عن النماذج المثالية للاسترشاد بها في استثمار أموال الزكاة في مشروعات تنموية ريادية.	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧	-	-	٢,٥٣	٠,٥٠٧	٥
١٠	التوعية بأهمية بالبرامج التدريبية على الأعمال الحرفية.	٢٠	٦٦,٧	٨	٢٦,٧	٢	٦,٧	٢,٦٠	٠,٦٢١	٤م
	إجمالي الاستجابات (٣٠٠)		٦٤,٣٣		٣٢,٦٧		٢,٩٩	٢,٦١	٠,٥٤١	مرتفع

ويوضح الجدول رقم (٧) أن المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاءت مرتفعة بمتوسط (٢,٦١).

حيث جاء في الترتيب الأول العبارتين رقم (١ و٧) (المساهمة في نشر الأفكار التنموية الحديثة بين العاملين بلجان الزكاة - الاستعانة بالطرق العلمية المبنية على دراسات اقتصادية واجتماعية ميدانية) بمتوسط (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٥٠٤ - ٠,٤٣٠)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (التصدي لثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير لدى المستفيدين من لجان الزكاة) بمتوسط (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٤٧٩).

وجاء في الترتيب الثالث رقم (٣) (زيادة مصادر التمويل الموجه لإقامة مشروعات تنموية) بمتوسط (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٤٩٠)، وجاء في الترتيب الرابع العبارات رقم (٢ و٦ و١٠) (زيادة التنسيق والتعاون بين اللجنة والمنظمات العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي -تنمية الوعى بأهمية المشروعات الريادية لدى العاملين باللجنة - التوعية بأهمية بالبرامج التدريبية على الأعمال الحرفية) بمتوسط (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٥٦٣ -٠,٥٦٣ -٠,٦٢١).

وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٩) (البحث عن النماذج المثالية للاسترشاد بها في استثمار أموال الزكاة في مشروعات تنموية ريادية) بمتوسط (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٠٧)، وفي الترتيب السادس العبارة رقم (٤) (الاستفادة الكاملة من الطاقات الكامنة لدى مستحقي الزكاة) بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٨٢)، وجاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٨) (التسويق الجيد لبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية) بمتوسط (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٥٧١).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين بأن هناك العديد من المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية.

ويتفق ما سبق مع ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث بضرورة تفعيل فريضة الزكاة للمساهمة الفعَّالة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بتجسيد مفهوم الضمان الاجتماعي والتوزيع العادل بين فئات المجتمع.

(زلفى، ٢٠٢٣، ص ٢٨٨).

كما جاء الاطار النظري للبحث ليؤكد ضرورة استخدام التكنيكيات والمداخل والأساليب المناسبة للتشجيع المستمر وعرض النماذج الناجحة وتشجيعها واستثمارها ومواجهة كافة المعوقات النفسية والذاتية كالسلبية والارتباط بالآخر، وكافة الحواجز النفسية التي تفقد القدرات والنظرة السلبية للذات والمجتمع.

(السروجي، ٢٠٠٩، ص ص١١٢-١١٣)

وهذا يتفق مع **دراسة (الشناوي، ٢٠٢٢)**: والتي أوصت بضرورة إنشاء صندوق استثماري خيرى يعمل على تفعيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما يتفق ما سبق مع الملاحظة المباشرة للباحث بأنه من أهم المقترحات للتغلب على المعوقات ضرورة مواجهة ثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير المنتشرة لدي الفئات الفقيرة المستحقة للزكاة حيث يوجد رغبة لدى الفئات الفقيرة في الحصول على أموال اللجان دون بذل أي مجهود .

النتائج العامة:

١- أن مدى استفادة لجان الزكاة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاء مرتفعًا بمتوسط (٢,٥٦).
٢- المعوقات التي تحول دون الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاءت مرتفعة بمتوسط (٢,٦١)
٣- المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تحد من الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية في توظيف أموال الزكاة في المشروعات التنموية جاءت مرتفعة بمتوسط (٢,٦١).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١- إجراء المزيد من الدراسات عن ريادة الأعمال الاجتماعية وآليات استثمارها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٢- ضرورة الاهتمام وعمل لقاءات تفاعلية بين المؤسسات وبعضها البعض بهدف التغلب على معوقات الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية.
٣- عقد دورات وبرامج تدريبية توضح أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية ودورها في استثمار المشروعات التنموية.

المراجع:

إبراهيم، محمد عبد المنعم عبد العزيز. (٢٠١٥). دور بنك ناصر الاجتماعي في مواجهة المشكلات البيئة والتنموية في ريف محافظة الدقهلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم الإنسانية البيئية. معهد الدراسات والبحوث البيئة. جامعة عين شمس.

ابن سعيد، لأنا بنت حسن بن سعد. (٢٠١٤). ريادة الأعمال الاجتماعية وموقف الخدمة الاجتماعية منها. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. كلية الآداب. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع ٨.

إدريس، منصور بن يونس. (١٣٩٠هـ). الروض المربع زاد المستنقع. مكتبة الرياض الحديثة.

جاد، صلاح محمد سامي. (٢٠٠٦) فعالية وكفاءة لجان الزكاة في تحقيق التنمية المحلية للمجتمعات الحضرية المتخلفة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

حجازي، أسماء عبدالله. (٢٠٢٠). اسهامات بيت الزكاة والصدقات في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء. مجلة الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية بأسيوط. ع ١١، ج٢.

حسن، نبوي السيد محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير الخدمات الاجتماعية بالريف المصري في ضوء نموذج التغيير المخطط لتجربة تفهنا الأشراف. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع. كلية التربية. جامعة الأزهر بالقاهرة .

حسين، علاء أحمد رمضان. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال للشباب الريفي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

حمودة، أسماء عادل. (٢٠٢١). برنامج ريادة الأعمال "تجارب عربية وأجنبية". مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع٧٠، ج٢.

الحنبلي، إبراهيم محمد بن عبد الله بن مفلح. (ب ت). المبدع في شرح المقنع. المكتب الإسلامي. بيروت. ٢/ ٢٩٠.

رباعية، عبدالله محمد سعيد. (٢٠٠٩). توظيف الزكاة في تنمية الموارد البشرية "تجربة صندوق الزكاة الأردني نموذجا". معهد الاقتصاد الإسلامي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز. مج٢٢، ع١.

زلفى، عبد الحميد. (٢٠٢٣). الأبعاد المقاصدية للزكاة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مجلة البشائر الاقتصادية. كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة طاهري محمد. مج٩، ع١.

الزيتوني، السيد محمد فراج. (٢٠١٩). العلاقة بين أنشطة وخدمات لجان الزكاة وتحسين حياة المستفيدين. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

زيدان، محمد أبو الحمد. (٢٠٢١). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ومتغير للتخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية بنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. ع١٩٢، ج ٢.

السروجي، طلعت مصطفي. (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية الدولية. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

السيد، على عثمان أحمد. (٢٠٢٣). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد آليات مواجهة مشكلة بطالة خريجي الجامعات في مصر. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ج٣٣، ع٢.

شلبي، عماد الدين عبد الحي. (٢٠٠٩). نحو دور تخطيطي للجان الزكاة في مواجهة بعض مشكلات الفقراء في الريف "دراسة مطبقة على لجان الزكاة بالوحدات المحلية الريفية بمركز السنطة محافظة الغربية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع ٢٦، ج٥.

الشناوي، محمد السعيد إبراهيم. (٢٠٠٢). دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة رؤية مصر٢٠٣٠. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية. كلية الحقوق. جامعة المنصورة.

ضو، نصر وآخرون. (٢٠٢٠). تجربة بنك الفقراء في البنغلاديش "بنك جرامين" في مكافحة الفقر. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير.، جامعة الشهيد حمه خضر الوادي، الجزائر ، مج٥، ع١.

عاشور، أنور على. (١٩٨٠). قبس من الفقه الإسلامي في الزكاة. مكتبة الاعتصام. القاهرة.

عباس، عدى محمد. (٢٠٢٣). دور البرامج الدينية ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعى لدى الجمهور العراقي بقضية التكافل المجتمعي "الزكاة نموذجا". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإذاعة والتليفزيون. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

عبد المالك، مصعب فارس. (٢٠١٩). الأبعاد التنموية للزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة في قطاع عزة من وجهة نظر الإدارة والإشراف في مؤسسات الزكاة في قطاع عزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

عبد المنعم، رباب يسرى. (٢٠١٨). فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم بمدينة أسيوط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

عبد الهادي، محمد أحمد. (١٩٩٥). تنمية المجتمع المحلى مدخل إسلامي. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.

عبدالله، حمدي عبدالله عبدالعال. (٢٠٢٠) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع ١٨.

فرحان، محمود شعبان عبد البديع. (٢٠٢٤). تقويم دور المبادرة الشبابية في تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

لجنة زكاة دار الحبيب. (٢٠٢٤). اللائحة الداخلية للجنة وملف الإنجازات.

مجاهد، جلال حسن. (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء بعض التجارب المحلية المعاصرة "دراسة حالة".رسالة دكتوراه غير منشوره، . كلية التربية بنين. جامعة الأزهر بالقاهرة .

محمد، الحسين زكريا محمد. (٢٠٢٣). دور برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للشباب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

محمد، فلاح. (٢٠١٢). دور الزكاة في التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. الملتقى العلمي الدولي حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي. مخبز التنمية الاقتصادية والبشرية. جامعة سعد حلب ، الجزائر البليدة. ج٢.

محمود، إسلام رشاد أحمد. (٢٠٢٢). استخدام المدخل التنموي في تدعيم الفئات الأولى بالرعاية في ضوء بعض النماذج المثالية لتنمية المجتمع. رسالة دكتوراه غير منشوره. قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع. كلية التربية. جامعة الأزهر بالقاهرة .

مركز موارد التنمية. (٢٠١٠). إدارة المشروعات التنموية. مركز تنمية الموارد البشرية. قسم التدريب والدعم الفني. القاهرة.

مغازي، محمد عبدالله. (٢٠٠٥). البطالة ودور الوقف والزكاة في مواجهتها. المكتبة القانونية. الإسكندرية.

مهنا، عبد الناصر. (٢٠١٦). واقع تطبيق تنظيم الزكاة في فلسطين والاستراتيجية المقترحة. رسالة ماجستير غير منشورة.أكاديمية الإدارة والسياسة. غزة.

الناجم، مجيدة بنت محمد. (٢٠١٨). ريادة الأعمال الاجتماعية "مفهوم -مقوماتها -دورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية". مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. مركز النشر والتوزيع. جامعة المجمعة، السعودية ، ع ١٤.

هريدي، أحمد محمد حسن. (٢٠٢١). فاعلية ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

المراجع باللغة الأجنبية:

Abbas, Adi Muhammad. (2023). The role of religious programs and social networking sites in spreading awareness among the Iraqi public about the issue of community solidarity, "Zakat as a model." Unpublished master's thesis. Radio and Television Department. Faculty of Information. Cairo University.

Abdel Hadi, Mohamed Ahmed. (1995). Local community development, an Islamic approach. Cairo. Egyptian Nahda Library.

Abdel Malik, Musab Fares. (2019). The developmental dimensions of zakat in financing small projects in the Gaza Strip from the point of view of management and supervision in zakat institutions in the Gaza Strip. Unpublished master's thesis. Faculty of Economics and Administrative Sciences. Islamic University of Gaza. Palestine.

Abdel Moneim, Rabab Yousry. (2018). The effectiveness of civil society organizations' programs in achieving social protection for the released poor in the city of Assiut. Unpublished master's thesis. College of Social Work. Assiut University.

Abdullah, Hamdi Abdullah Abdul-Al. (2020) General social service practice and developing some social entrepreneurship skills among university youth. Journal of the College of Social Work. Fayoum University. P. 18.

Al-Hanbali, Ibrahim Muhammad bin Abdullah bin Mufleh. (B T). The creator of the convincing explanation. Islamic office. Beirut. 2/ 290.

Al-Najem, Majeeda bint Muhammad. (2018). Social entrepreneurship "the concept - its components - its role in improving social care services." Journal of Humanities and Administrative Sciences. Publishing and Distribution Center. Majmaah University. P. 14.

Al-Sarouji, Talaat Mostafa. (2009). International social service. Anglo-Egyptian Library. Cairo.

Al-Shennawi, Muhammad Al-Saeed Ibrahim. (2002). The role of civil society organizations in combating poverty and achieving sustainable development, Egypt Vision 2030. Journal of Legal and Economic Research. Faculty of Law. Mansoura University.

Al-Zaytouni, Mr. Muhammad Farraj. (2019). The relationship between the activities and services of zakat committees and improving the lives of beneficiaries. Master's thesis. College of Social Work. Helwan University.

Ashour, Anwar Ali. (1980). A summary of Islamic jurisprudence in zakat. Al-Istisam Library. Cairo.

Daou, Nasr et al. (2020). The experience of the Bank for the Poor in Bangladesh, "Grameen Bank," in combating poverty. Journal of Advanced Economic Research. Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences. Martyr Hama Khader Al-Wadi University. Mg. 5, p. 1.

Dar al-Habib Zakat Committee. (2024). The committee's internal regulations and achievements file.

Development Resource Centre. (2010). Management of development projects. Human Resources Development Center. Training and technical support department. Cairo.

Farhan, Mahmoud Shaaban Abdel Badie. (2024). Evaluating the role of youth initiative in developing social entrepreneurship skills among young people from the perspective of general social service practice. Unpublished doctoral dissertation. College of Social Work. Assiut University.

Gad, Salah Muhammad Sami. (2006) The effectiveness and efficiency of zakat committees in achieving local development for backward urban communities. Unpublished master's thesis. College of Social Work. Helwan University.

Hamouda, Asmaa Adel. (2021). Entrepreneurship Program "Arab and Foreign Experiences". Social Service Journal. Egyptian Association of Social Workers. Verse 70, Part 2.

Haridi, Ahmed Mohamed Hassan. (2021). The effectiveness of social entrepreneurship in achieving sustainable development goals. Unpublished doctoral dissertation. College of Social Work. Fayoum University.

Hassan, Nabawi Sayyed Muhammad. (2017). A proposed vision for developing social services in the Egyptian countryside in light of the planned change model of the Tafhana Al-Ashraf experience. Unpublished master's thesis. Department of Social Service and Community Development. College of Education. Al-Azhar University.

Hijazi, Asma Abdullah. (2020). Contributions of the Zakat and Charity House to achieving social protection for the poor. Social Service Journal. Faculty of Social Work in Assiut. Verse 11, Part 2.

Hussein, Alaa Ahmed Ramadan. (2024). A proposed training program from the perspective of general social service practice to develop entrepreneurship skills for rural youth. Unpublished master's thesis. College of Social Work. Assiut University.

Ibn Saeed, Lana bint Hassan bin Saad. (2014). Social entrepreneurship and the social service position towards it. Social Service Journal. Saudi Society for Sociology and Social Work. Faculty of Arts. Imam Muhammad bin Saud Islamic University. P. 8.

Ibrahim, Muhammad Abdel Moneim Abdel Aziz. (2015). The role of Nasser Social Bank in confronting environmental and development problems in the countryside of Dakahlia Governorate. Unpublished doctoral dissertation. Department of

Environmental Humanities. Institute of Environmental Studies and Research. Ain Shams University.

Idris, Mansour bin Yunus. (1390 AH). The square garden increased the swamp. Riyadh Modern Library.

Maghazi, Muhammad Abdullah. (2005). Unemployment and the role of endowment and zakat in confronting it. Legal library. Alexandria.

Mahmoud, Islam Rashad Ahmed. (2022). Using the development approach to strengthen the most vulnerable groups in light of some ideal models of community development. Unpublished doctoral dissertation. Department of Social Service and Community Development. College of Education. Al-Azhar University.

Mr. Ali Othman Ahmed. (2023). Social entrepreneurship as one of the mechanisms for confronting the problem of unemployment among university graduates in Egypt. Journal of the College of Social Work. Fayoum University. Part 33, number 2.

Muhammad, Al-Hussein Zakaria Muhammad. (2023). The role of social entrepreneurship programs in achieving economic empowerment for youth. Unpublished master's thesis. College of Social Work. Assiut University.

Muhammad, Falah. (2012). The role of zakat in economic development and achieving economic stability. International Scientific Forum on Investing Zakat Funds and Methods of Activating It in the Islamic World. Economic and human development bakery. Saad University, Aleppo, Algeria, Blida. C2.

Muhanna, Abdel Nasser. (2016). The reality of implementing zakat regulation in Palestine and the proposed strategy. Unpublished master's thesis. Academy of Management and Policy. Gaza.

Mujahid, Jalal Hassan. (2017). A proposed strategy for rural development in light of some contemporary local experiences (a case study). PhD thesis. College of Education for Boys. Al-Azhar University.

Rubaiyat, Abdullah Muhammad Saeed. (2009). Employing Zakat in human resources development “The experience of the Jordanian Zakat Fund as a model.” Institute of Islamic Economics. King Abdulaziz University Journal. Volume 22, issue 1.

Shalabi, Imad al-Din Abd al-Hay. (2009). Towards a planning role for zakat committees in confronting some of the problems of the poor in the countryside. “A study applied to zakat committees in rural local units in the center of Santa, Gharbia Governorate.

Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Service. Helwan University. Issue 26, Part 5.

Zidane, Muhammad Abu Al-Hamad. (2021). Social entrepreneurship as one of the university's productive foundations and a variable for planning to develop social service education at Al-Azhar University. Journal of the College of Education for Boys in Cairo. Al-Azhar University. No. 192, Part 2.

Zulfi, Abdul Hamid. (2023). Maqasid dimensions of zakat and its role in economic and social development. Al-Bashaer Economic Journal. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences. Tahiri Muhammad University. Mg. 9, p. 1.

المراجع الأجنبية:

Agbenyegah, Alberty Tchey. (2022). linkages Between meatmanvacaturs in dynamicsperspective, professoriate verkriiging van degrade van doctor an de Erasmusuniversity Rotterdam.

Bornste, David&Davis, Susan. (2010). social Entrepreneurship what Everyone needs to know, oxford

Cukier,w, Trenholm.s.carl, D.q Gekas, G.(2015). social Entrepreneurship:A content Analysis, Journal and sustainability vol. 7(1)

Dukagjin popover. (2004).M PACT. Introduction Methodology in Education FOR Declaration citizenship of stability pact

Mair.j.Marti,I.(2006).social Entrepreneurship Research .A source people in the Finnish welfare state po Zanna university ofEconomic Review of vol, (13), No. (1) pp 724.

Silva, R., Rodrigues,m.franco,m, Oliveira,& souse, N. (2021). How do social responsibility and social entrepreneurship generate value creation in pandemics? Journal of Enterprising communities:people and places in the Global Economy

Sjabat, Rosdina. (2015). The Role of social Entrepreneurs hip in Enabling Economic opportunities for the poor: Asynthesis of the literature and Empirical work, international Journal of Business and social science, vol, no .11.